

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ادعى الحكماء امتناع الخرق والالتئام على الأفلاك وخالفهم أرباب الشرائع في ذلك والحق :
أن الحكماء لم يأتوا فيه ببرهان فالأدلة المذكورة فيه على تقدير تمامها إنما تدل على
امتناعهما في تحدد الأمكنة والأزمنة ولا دخل لباقي الأفلاك في ذلك وإنما حكموا بذلك لدخولها
في اسم الفلك ولموافقتهما له في الحركة الدورية مظنوناً فيها الدوام (1 / 437) ولم
يعلموا أن دوام ميل نفساني مستدير للكل لا ينافي ميلاً مستقيماً لأجزائه سيما للمنفصلة منها

وقد صرح الصدر الشيرازي : بأن هذا الحكم منهم بنوع من الحدس وما هذا الحدس إلا من
قبيل تبادر الذهن لا من مقدمات البرهان وأهل الشرع جزموا بحدوث الأفلاك من مواد تشارك
العناصر في أصلها